Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ — انْقِيادُ الشَّجَرِ لَهُ صَلَّى اللهُ تَبارَكَ وتَعالَى عَلَيْهِ ـ وآلِه وصَحْبِهِ ـ وَسَلَّم

عن جابر رضى الله عنه ، قال : سِرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى نزلنا وادياً أفيح[١] . .

فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته . .

فاتبعته بإداوة[٢] من ماء ، فنظر الرسول عليه الصلاة والسلام ، فلم ير شيئا يستتر به ، فإذا شجرتان بشاطئ الوادى ، فانطلق الرسول صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما ، فأخذ بغصن من أغصانها ، فقال :

« اِنْقادِى عَلَىَّ بِإِذْنِ اللهِ . »

فانقادت معه كالبعير المخشوش[٣] الذى يُصانع قائده ، حتى أتى الشجرة الأخرى ، فأخذ بغصن من أغصانها ، وقال :

« اِنْقادِى عَلَىَّ بِإِذْنِ اللهِ . »

فانقادت معه كذلك ، حتى إذا كان بالمنتصف مما بينهما ، لَأَمَ[٤] بينهما ، فقال : « اِلْتَئِمَا بِإِذْنِ اللهِ . » فالتأمتا ! .

قال جابر : فخرجت أحضر[٥] ، مخافة أن يحسّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربى ، فيبتعد . .

---

(١) أفيح : واسع . (٢) إداوة ، بالكسر : المَطهرة .

(٣) البعير المخشوش : المستحشة من النوق التى دقت أوظفتها من عظمها وكثرة شحمها ، وقد استحشها الشحم وأحشها .

(٤) لأم : أوصل .

(٥) الحُضْرَةُ (بضم الحاء) ارتفاع فى العَدْو .